

Document: EB 2007/90/R.28
Agenda: 12(e)
Date: 17 April 2007
Distribution: Public
Original: English

A



تقرير لجنة مراجعة الحسابات

المجلس التنفيذي - الدورة التسعون
روما، 17-18 أبريل/نيسان 2007

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على التوصية الخاصة بالقوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2006، وعرضها على الدورة الحادية والثلاثين لمجلس المحافظين للمصادقة عليها، كما على النحو الوارد في الفقرة 6

تقرير لجنة مراجعة الحسابات

1- ناقشت لجنة مراجعة الحسابات في دورتها السادسة والتسعين المعقودة في 30 مارس/آذار 2007، المسائل التالية، وترغب في توجيه عناية المجلس التنفيذي إليها.

استعراض القوائم المالية المراجعة للصندوق للعام 2006 (الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية الموحدة للصندوق لعام 2006) (AC 2007/96/R.4)

2- استعرضت اللجنة القوائم المالية المراجعة الموحدة للصندوق عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006، ووافقت على عرضها على المجلس التنفيذي للمصادقة عليها قبل عرضها على مجلس المحافظين للموافقة عليها وفقا للمادة 12 (6) من اللائحة المالية للصندوق.

3- قامت الأمانة بإبلاغ اللجنة إنه على غرار ما تم في السنوات السابقة، وفي ضوء أفضل الممارسات، تم إعداد القوائم المالية وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. وألقت الأمانة الضوء على بعض التغييرات الرئيسية في أرصدة القوائم المالية الموحدة حسبما جاء بيانها في وثيقة الاستعراض رفيع المستوى.

4- علقت اللجنة على عدد من القضايا العامة والمحددة وناقشت بصفة خاصة المسائل التالية:

(أ) زيادة النفقات التشغيلية من 108 إلى 122 مليون دولار أمريكي نتيجة لعوامل مختلفة، شملت زيادة مرتبات موظفي الخدمات العامة عملاً بتوصية اللجنة الدولية للخدمة المدنية، والزيادة الكبيرة في نفقات اعتماد تمويل تجهيز البرامج المرتبطة بالتوسع في برنامج العمل وتمويله من المبالغ المرحلة من السنوات السابقة. ولاحظت اللجنة أن النفقات التشغيلية للصندوق فقط شملت أيضا تكاليف مكتب التقييم بما قيمته 4.9 مليون دولار أمريكي.

(ب) عرض المساهمات التراكمية الواردة في الذيل هاء من القوائم المالية.

(ج) مبالغ القروض والمنح في نهاية السنة، ولاسيما لأغراض عقد المقارنة مع برنامج العمل المرصود في الميزانية.

(د) مستوى حافطة الاستثمارات والموارد المتاحة لعقد الالتزامات. وفي هذا الصدد، أوضحت الأمانة أن حافطة الاستثمارات تمثل الموارد الملتزم بها للقروض السارية.

(هـ) التكاليف المتعلقة بخطة عمل الصندوق لتحسين فعاليته الإنمائية. ألقت الأمانة الضوء على الطبيعة الخاصة لتكاليف خطة العمل وأهدافها المختلفة بغرض توفير هيكل إداري وتشغيلي أكثر فاعلية وكفاءة.

(و) التغييرات في تسويات القيمة العادلة.

5- أفاد المراجع الخارجي أنه يتوقع إصدار رأي قاطع (غير مشروط) بشأن مراجعة حسابات القوائم المالية الموحدة للصندوق كجزء من المسودة الملحقة المرفقة بالقوائم المالية. ولوحظ أيضا أنه بالرغم من تعقد حسابات الصندوق فإنه أثناء مراجعة الحسابات لم تظهر أية مسائل تستحق بالضرورة توجيه عناية لجنة مراجعة الحسابات إليها لمراقبة جوانب القصور. واستوحى المراجع الخارجي بعض المعلومات من مذكرة الرقابة الداخلية لعرضها على لجنة مراجعة الحسابات في اجتماعها القادم.

- 6- أوصت اللجنة بأن يصادق المجلس التنفيذي للصندوق على القوائم المالية الموحدة لعام 2006 تمهيدا لعرضها على مجلس المحافظين في دورته الحادية والثلاثين

تقرير عن تنفيذ سياسة الصندوق بشأن منع التدليس والفساد في أنشطته وعملياته (AC 2007/96/R.5)

- 7- وافق المجلس التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2005 على سياسة الصندوق لمنع التدليس والفساد. وتضمنت خطة العمل المرفقة بالسياسة الإجراءات التي يزمع الصندوق اتخاذها لتنفيذ هذه السياسة. وتهدف خطة العمل إلى تعزيز عمليات الصندوق في مجال منع واكتشاف والتحقيق في الشكاوى المتعلقة بالتدليس والفساد وفرض العقوبات. وتتضمن الوثيقة المعروضة على اللجنة لاستعراضها معلومات عن تنفيذ هذه الإجراءات.
- 8- لاحظت اللجنة أن الصندوق استطاع، في الأجل القصير وبأقل قدر من الموارد الإضافية، تحقيق تقدم كبير في كل من المجالات التي شملتها خطة العمل. وشملت الإنجازات الرئيسية: (i) إنشاء موقع إلكتروني لمكافحة الفساد بجميع اللغات الرسمية الأربع وشن حملة توعية شملت كتيب عن مكافحة الفساد على جميع المعنيين بمشروعات الصندوق وعملياته وشركائه خلال السنة؛ (ii) فتح قنوات سرية للإبلاغ عن الادعاءات ووضعها موضع التنفيذ خلال السنة؛ (iii) أنشئ قسم للتحقيق في مكتب المراجع الداخلي (أعيدت تسميته ليغدو مكتب المراجعة والإشراف)؛ (iv) تحديث الإجراءات الداخلية والتشغيلية والوسائل القانونية.
- 9- تم استعراض سريع لعمليات التحقيق التي أجراها الصندوق وما فرضه من عقوبات خلال عام 2006 وأدت النتائج إلى تغيير هذه العمليات بأكملها. وقد تضمن ذلك إنشاء لجنة لفرض العقوبات كلفت بمهمة التعامل مع فرض العقوبات حصراً التي يجري حالياً وضع قواعدها وإجراءاتها ومبادئها التوجيهية في الصندوق. وبناء على طلب لجنة مراجعة الحسابات، تقرر جعل الموجز التنفيذي للاستعراض الخارجي متاحاً قبل الدورة التسعين للمجلس التنفيذي.
- 10- وفيما يتعلق بتلقي الدعاوى من فقراء الريف في المناطق النائية، لاحظت اللجنة أن الصندوق وزع مجموعة أدوات معرفية للتوعية بالفساد باللغات الرسمية للصندوق على جميع المشروعات (وبعبارة أخرى فهي غير متاحة باللغات المحلية للعديد من المستهدفين) ولكن رؤى أن تركز هذه الأدوات بشكل أكبر خلال عام 2007 على المضي في تطوير قنوات الاتصال، بما في ذلك تحسين التفاعل مع المؤسسات المتعاونة الأقرب إلي مناطق مشروعات الصندوق. غير أن اللجنة أكدت على أن انخفاض مستوى الإبلاغ عن حالات التدليس والفساد في المشروعات قد يكون مرتبطاً بضعف القدرة لدى بعض المستفيدين النهائيين من أموال الصندوق على الكشف عن هذه المخالفات والإبلاغ عنها.

التقرير السنوي للجنة الإشراف في الصندوق لعام 2006 (AC 2007/96/R.6)

- 11- أحيطت لجنة مراجعة الحسابات علماً بأن هذا التقرير سيكون آخر تقارير لجنة الإشراف، وأن التقارير التي ستعد مستقبلاً عن عمليات التحقيق سوف تصدر عن مكتب المراجعة والإشراف.

- 12- ارتفع عدد الدعاوى التي تم التحقيق فيها ارتفاعا كبيرا في عام 2006 حيث تلقت لجنة الإشراف وبحثت 30 شكوى جديدة، منها 20 تتعلق بموظفي الصندوق وخبرائه الاستشاريين. وتم البت في 27 حالة أو حفظها، وشملت حالتين رحلتا من عام 2005. وأفادت الأمانة أيضا أنه اتخذ ولأول مرة في عام 2006 إجراء بحظر التعامل مع أطراف خارجية مع اتخاذ الإجراءات لإقامة الدعوى ضدها وأنه تم وضع وتنفيذ نظام رسمي لتسجيل الحالات وتتبعها.
- 13- بحثت اللجنة وناقشت بعض الحالات المعروضة في التقرير.

أنشطة المراجعة الداخلية لعام 2006: تخطيط وتنفيذ توصيات المراجعة الداخلية

(AC 2007/96/R.7)

- 14- بحثت اللجنة أنشطة المراجعة الداخلية التي نفذها مكتب المراجعة والإشراف في عام 2006، إلى جانب التوجهات والخطط الاستراتيجية لعام 2007 والتقرير الخاص بوضع تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية. وقد صدرت خمسة تقارير مراجعة عن العمليات ذات التشغيلية وذات الأهمية البالغة (شمل اثنان منها العمليات الأساسية في دورة تجهيز المشروعات وشمل اثنان آخران بندين حيويين يتعلقان بأمن الموقع الإلكتروني المؤسسي الجديد PeopleSoft). وبالإضافة إلى ذلك وزعت عشر مسودات تقارير للتعليق عليها حتى نهاية 2006. وقد لوحظ بعض التباطؤ في معدل تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية، ويعزى ذلك جزئيا إلى الأولوية التي أعطتها شعب الصندوق للمبادرات التي أجريت بموجب خطة العمل.
- 15- لاحظت اللجنة أيضا أن خطة العمل المعتمدة لعام 2007 تعكس الأولوية الكبرى التي وضعتها إدارة الصندوق لترشيد وتبسيط أسلوب تسيير الأعمال، وسيكون ذلك هو هدف رئيسي لمهام المراجعة في عام 2007. وسيتولى الصندوق أيضا في عام 2007 تنظيم إجراء تقدير خارجي لجودة عمليات المراجعة الداخلية حسبما تقتضيه المعايير الداخلية للممارسات المهنية للمراجعة الداخلية. وسوف تدرج نتائج هذا الاستعراض في التقرير السنوي التالي لمكتب المراجعة والإشراف.
- 16- طلبت اللجنة أن يتضمن التقرير التالي عن مستوى تنفيذ التوصيات تعليقات الإدارة والردود المناسبة عليها.